



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية  
الباراسيكولوجي

# مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة  
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الاعتمادية

رقم الإيداع 614 / 1994 / الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد ( 37 ) - العدد (2) - الجزء (1)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثلاثون

(دور البحث النفسي في دعم خطط التنمية المستدامة: رؤى علمية لبناء

الإنسان)

للمدة 2026/4/2-1



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
مركز البحوث النفسية

مجلة

# العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية/  
الباراسيكولوجي

المجلد : 37 العدد : 2 الجزء : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

حزيران / 2026





مجلة العلوم النفسية  
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. بشرى عثمان احمد

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.د. بشرى عبد الحسين محميد
مصر	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	أ.د. محمد حبشي حسين
مصر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	أ.د. عصام توفيق قمر
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	أ.م.د. بيداء هاشم جميل
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية الشخصية والصحة النفسية	أ.م.د. براء محمد حسن
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.د. هناء مزعل حسين الذهبي
العراق	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	أ.م.د. بشرى عثمان احمد
الجزائر	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	أ.م.د. صباح عايش بنت محمد
السعودية	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي

## مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشترك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقداً ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: / / تاريخ

التوقيع : ..... التاريخ : .....

الأفراد: (150.000) الف دينار عراقي داخل العراق	قيمة
(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق	الأشتراك
للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق	لعدد واحد
(96) \$ او ما يعادلها خارج العراق	

## شروط النشر في المجلة

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعاً على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره ( 2000 ) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث قبل نشره  
بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.

8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة  
العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة  
واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.

- الحاشية السفلى 4,50 سم.

- الحاشية اليمنى 3,75 سم.

- الحاشية اليسرى 3,75 سم.

- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة  
للمتن و (12) للجداول.

- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.

- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).

- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة  
الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.

- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو  
.jpg

- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة  
مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى  
المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ ( APA ) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.

- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.

- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.

- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

## مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات  
- الواردة في الفقرة (1) .

(( في هذا العدد ))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
26-1	أ.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د. ميس محمد كاظم أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين أ.م.د. إنعام مجيد عبيد	استراتيجيات التدخل النفسي والاجتماعي للحد من هروب الفتيات من المنزل	.1
44-27	أ.د بشرى عبد الحسين الطائي	الرغبة في السيطرة وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجين	.2
64-45	أ.د. عبدالغفار عبدالجبار القيسي م.د.ساندي نصرت فرنسيس	التشوهات المعرفية للاستحقاق النفسي لدى طلبة الجامعة	.3
92-65	أ.د.فؤاد علي فرحان م.أثير عبدالجبار محمد	التنظيم العاطفي بين بيئة العمل والحياة الأسرية لدى أساتذة وموظفي الجامعة العراقية	.4
122-93	أ.م.د براء محمد حسن م.م. احمد قاسم شاكر العلاق أ.د. سيف محمد رديف	الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين	.5
150-123	أ.م.د علي فضالة موسى أ.د.هناء مزعل حسين أ.م د ميسون كريم ضاري أ.م.د جبار فريح شريدة	تأثير النزاعات العشائرية على الأمن المجتمعي (دراسة استطلاعية)	.6
164-151	أ.م.د. جبار فريح شريدة م.م رنا صبري مجبل	الكفاح من أجل التفوق لأمهات أطفال التوحد	.7
184-165	أ.م.د ببداء هاشم جميل	السرية لدى طلبة الجامعة	.8

216-185	أ.م.د. براء محمد حسن م.م اية جواد كاظم	توجه الهوية العلائقية لدى منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	9.
244-217	أ.م. هبة مؤيد محمد	جودة الحياة وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى طلبة الجامعة	10.
280-245	أ.م. رنا فاضل عباس الجنابي	وعي المرأة بالتنمية المستدامة وعلاقته بسلوكها البيئي داخل الأسرة	11.
298-281	م. د. خوله احمد ابراهيم	الزهو المستدام وعلاقته بالدور الاستباقي لدى المرشدة التربوية	12.
326-299	م.د. أحمد كامل وادي	الخمول النفسي لدى العاملين والعاملات في القطاع العام والخاص	13.
352-327	م.د احمد عباس حسن أ.م. د ميسون كريم ضاري م.م ليلي علاء الدين حمزة م.د ورقاء كاظم حراية أ. د هناء مزعل حسين	إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة	14.
362-353	م. جولان حسين خليل	المرونة النفسية وعلاقتها بمواجهة تحديات الحياة	15.

380-363	م. م. ايمان عبد الجبار اسعد هلال	السلوك المرتكز على الهوية وعلاقته بالالتزام الأكاديمي لدى طلبة الجامعة	.16
398-381	م . م ايمان علي حسين عايش م . م وسام صادق جدوع	التفكير الزائف لدى المعلمين	.17
424-399	م.م. جمان علي محسن	الضغوط النفسية لدى المرشدين التربويين	.18
446-425	م.م. هبة حسين قاسم	الشخصية اليقظة لدى الصحفيين العراقيين	.19
470-447	م.م. دعاء عبد الكريم رحيم أ.م.د. سعد قدوري الخفاجي	التفكير الترابطي وعلاقته بالسعة العقلية لدى طلبة المرحلة الإعدادية	.20
502-471	م.م. نغم عبد الأمير خضير	صورة الجسم وعلاقتها بالرضا عن النفس لدى طلبة الجامعة	.21



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
مركز البحوث النفسية  
الباراسيكولوجي

## وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن  
آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:  
مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية/ الباراسيكولوجي

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

**614 لعام 1994**

بغداد - العراق



الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين  
 النفسيين، والاجتماعيين

أ.م.د. براء محمد حسن

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية/الباراسيكولوجي

[Baraa.M.Hassan@src.edu.iq](mailto:Baraa.M.Hassan@src.edu.iq)

أ.د. سيف محمد رديف

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز

البحوث النفسية/الباراسيكولوجي

[Saif.m.radeef@src.edu.iq](mailto:Saif.m.radeef@src.edu.iq)

م.م. احمد قاسم شاكر العلاق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز

البحوث النفسية/الباراسيكولوجي

[ahmed.q.shakir@src.edu.iq](mailto:ahmed.q.shakir@src.edu.iq)

ملخص البحث

هدف البحث الى قياس الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين، ولتحقيق أهداف البحث تم إعداد أداة لقياس الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد، تألف المقياس من (35) فقرة بواقع (13) فقرة للانعكاسات النفسية، و(22) فقرة لقياس الانعكاسات الاجتماعية، تم التحقق من خصائص المقياسين السيكومترية (القوة التمييزية، صدق البناء، والثبات) وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة من المتخصصين النفسيين والاجتماعيين بلغ عددهم (140) بواقع (95) متخصصاً نفسياً و(45) متخصصاً اجتماعياً، وقد حرص الباحثون أن يكون المتخصصون النفسيون من تخصصات (علم النفس العام، وعلم النفس الشخصية، والارشاد النفسي، والصحة النفسية، وعلم النفس السريري)، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصل البحث الى أن مستوى الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين مرتفع بدرجة كبيرة، وأن أبرز الانعكاسات النفسية تمثلت في: (معاناة الضحية من اضطرابات نوم مرتبطة بـ "التوجس الرقمي" (خوفاً من وصول إشعارات ليلية)، وتسيطر على الضحية "الأفكار الكارثية"، حيث تتوقع دائماً أسوأ السيناريوهات الممكنة لنتائج الجريمة، وتظهر على الضحية ردود فعل فسيولوجية حادة (تسارع نبض، ضيق تنفس) عند التعامل مع الوسيلة التقنية التي حدثت من خلالها الجريمة، وتظهر على الضحية علامات "الإنكار" في المراحل الأولى كآلية دفاعية للهروب من الواقع المؤلم، وتشكو الضحية من آلام جسدية غير مفسرة طبياً (صداع مزمن، آلام قولون) تزامناً مع فترة الابتزاز/التحرش)، أما أبرز الانعكاسات الاجتماعية فقد تمثلت في: (تبنى الضحية سلوك "الانسحاب الاجتماعي الوقائي"، بتقليل ظهورها في المناسبات العائلية أو العامة، وتجنب الضحية تكوين "صداقات جديدة" خوفاً من أن تكون هذه الصداقات واجهة لعمليات استهداف مستقبلية، وتظهر على الضحية علامات "الارتياح العلائقي"، حيث تشك في نوايا المحيطين بها وتعتبرهم جناة محتملين، ويتراجع مستوى "الإفصاح الذاتي" لدى الضحية تجاه أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى فجوة في الثقة البيئية، وتتبنى الضحية رؤية سلبية تجاه "العدالة الاجتماعية"، لشعورها بعدم قدرة النظام على حمايتها من جاني مخفي).

**الكلمات المفتاحية:** الجرائم الالكترونية – الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية – الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية.



**The psychological and social repercussions of cybercrime on the individual from the point of view of psychological and social specialists**

**Asst. Prof. Dr. Bara'a Mohammed Hassan**

**Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Psychological Research Center**

**Asst. Lect. Ahmed Qasim Shakir**  
**Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Psychological Research Center**

**Prof. Dr. Saif Mohammed Radeef**  
**Ministry of Higher Education and Scientific Research/ Psychological Research Center**

**Abstract:**

The research aimed to measure the psychological and social repercussions of cybercrimes on the individual from the point of view of psychological and social specialists. To achieve the objectives of the research, a tool was prepared to measure the psychological and social repercussions of cybercrimes on the individual. The scale consisted of (35) items, with (13) items for the psychological repercussions, and (22) items for measuring the social repercussions. The psychometric properties of the two scales (discriminatory power, construct validity, and reliability) were verified after applying the scale to A sample of psychological and social specialists numbered (140), consisting of (95) psychological specialists and (45) social specialists. The researchers were keen that the psychological specialists be from the specializations of (general psychology, psychological counseling, mental health, clinical psychology). After processing the data statistically, the research concluded that the level of psychological and social repercussions of cybercrime on the individual from the point of view of psychological and social specialists is very high, and that the most prominent psychological repercussions were (suffering). The victim suffers from sleep disorders related to 'digital apprehension' (fear of the arrival of nightly notifications), the victim is controlled by 'catastrophic thoughts', always anticipating the worst possible scenarios for the outcome of the crime, the victim shows severe physiological reactions (accelerated pulse, shortness of breath) when dealing with the technical means through which the crime occurred, the victim shows signs of 'denial' in the early stages as a defense mechanism to



escape the painful reality, the victim complains of medically unexplained physical pain (headaches). Chronic, colon pain (coinciding with the period of blackmail/harassment), and the most prominent social repercussions were (the victim adopts the behavior of 'preventive social withdrawal', by reducing her appearance at family or public events, the victim avoids forming 'new friendships' for fear that these friendships will be a front for future targeting operations, the victim shows signs of 'relational suspicion', as she doubts the intentions of those around her and considers them potential perpetrators, the level of The victim's 'self-disclosure' towards family members, which leads to a gap in interpersonal trust. The victim adopts a negative vision towards 'social justice', because she feels the system is unable to protect her from a hidden perpetrator.

**Keywords:** cybercrime, psychological repercussions of cybercrimes , social repercussions of cybercrimes.

### التعريف بالبحث

#### مشكلة البحث

شهدت السنوات العشر الأخيرة زيادة هائلة في استخدام التكنولوجيا الرقمية واصبح التحول الرقمي يدخل في جميع الجوانب الحياتية للأفراد من الترفيه والعلاقات الشخصية الى الوظيفة والجوانب الاقتصادية والأكاديمية وغيرها، ومن الطبيعي ان ينتج عن هذا التحول ظهور أنواع جديدة من الجرائم والتي صارت تعرف بالجرائم الالكترونية، والتي تتنوع هي الأخرى من التتمر، والابتزاز الالكتروني، والمطاردة او التجسس، الى الاعتداء والتحرش، والاحتيال الالكتروني، وتظهر الاحصائيات زيادة كبيرة في معدل الجرائم الالكترونية وما تعكسه من اثر نفسي واجتماعي على الضحية ( Moro et al., 2023:12).

وقد صرحت وزارة الداخلية العراقية بوجود تزايد بحالات الجريمة الالكترونية ترافقه زيادة استخدام التكنولوجيا وقد تحددت الجرائم الالكترونية التي تستهدف الافراد بمجموعة من الجرائم (السب والشتم- الاحتيال-الابتزاز)، وتكشف احدى الدراسات ان نسبة من تعرضوا للاحتيال من عينة البحث البالغة (288) من طلبة الجامعات قد بلغت (28%) تقريبا اما من تعرضوا للاحتيال فقد بلغت (10%) لكن من داخل العراق وخارجه اما من تعرضوا للتتمر والسب والقذف فكانت اكثر من (26%) من العينة وهذه الأرقام ليست بالهينة وتحتاج الى معرفة الأثر النفسي والاجتماعي للضحايا، فضلا عن إجراءات رادعة للحد من هذه الجرائم (Osamah et al., 2024:23)

تقع المشكلة الرئيسية لهذا البحث في معرفة الانعكاسات الاجتماعية والنفسية التي تتركها الجرائم الالكترونية على الضحية، بالخصوص من منظور المختصين في علمي النفس والاجتماع، وذلك لان معرفة الآثار النفسية والاجتماعية المعقدة لهذه الجرائم كالتجسس الرقمي او الاجترار القهري او التشاؤم المعرفي او اضطرابات صورة الجسد او غيرها



لاتزال محدودة في المجال البحثي العربي (Kaur& Sharma, 2025:35) بالرغم من وجود حملات توعية حول وجود هذه الجرائم وتزايد خطورتها، فضلا عن ذلك فان لهذه الجرائم اثرا اجتماعيا يستمر لسنوات وينعكس على العلاقات الاجتماعية كتكفكك الاسرة والعلاقة بالشريك والوصمة الاجتماعية والعزلة فهي تحتاج الى بحث اكثر عمقا لمعرفة تلك الاثار (Gibbs, 2025:48).

من جانب اخر، فان ضحية الجرائم الالكترونية في عالمنا العربي تعاني من فقدان الدعم الاجتماعي والنفسي بل قد تتعرض للملامة او الاتهام بالتقصير، فضلا عن الوصمة الاجتماعية او عدم تقبل المحيطين او تصديقهم للضحية، ناهيك عن فقدان الثقافة الرقمية حتى لدى المختصين في الجانب النفسي والاجتماعي (Swettenham, 2025:98) كل ما ذكرناه يزيد من معاناة الضحية وتزيد من ظهور الاعراض النفسية والمشكلات الاجتماعية، وفي ضوء ذلك تتحدد مشكلة بحثنا الحالي في الإجابة عن تساؤل ، ما ابرز الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية من وجهة نظر المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع؟

### أهمية البحث:

يمكن ان تتجلى أهمية البحث في الجوانب الرئيسية التالية  
 الأهمية النظرية

ان البحث الحالي يساهم في اثراء الادبيات العلمية في عالمنا العربي بالانعكاسات الاجتماعية والنفسية التي تسببها الجرائم الالكترونية، لما تعانيه من نقص بحسب اطلاع الباحثين في هذا المجال لدراسة شاملة تتناول الموضوع من المنظور النفسي والاجتماعي، كما انه يساهم في فهم نظري لوجود علاقة بين الجرائم الالكترونية والصحة النفسية السلبية عن طريق استعراض بعض النظريات المفسرة لها كنظرية النماذج المعرفية السلوكية والافتراضات المحطمة ونظرية الصدمة وهو ما يعد اطارا نظريا متكاملًا يغطي انعكاسات هذا النوع من الجرائم على الجانب النفسي (Br well et al., 2022:36)، كما يسلط الضوء على نوع الاعراض النفسية والاجتماعية بشكل دقيق والتي لم تأخذ حيزها من الاهتمام في الدراسات النفسية والاجتماعية السابقة، كما يقدم البحث الحالي تحليلا للعلاقة بين هذا النوع من الجرائم وابرز الاضطرابات النفسية التي قد يسببها مثل (القلق او اضطرابات النوم او اضطراب ما بعد الصدمة او الاكتئاب) ليساعد على توفير نماذج تشخيصية اكثر دقة (shi et al., 2024:48)

### الأهمية التطبيقية

ان تحديد الاعراض النفسية والاجتماعية (الانعكاسات) التي تسببها الجرائم الالكترونية على الضحية يساعد في تقديم إرشادات عملية للممارسين في وضع بروتوكولات علاجية وارشاد اكثر تأثير إيجابي (Chew et al., 2026:89) كما يساهم في تطوير البرامج التوعوية الوقائية من الوقوع ضحية لتلك الجرائم عن طريق اظهار مخاطرها وذلك بفهم الانعكاسات النفسية والاجتماعية، وهذا ما يزيد من وعي المجتمع (Yurdakul& Ayhan, 2023:56) ، كما يمكن للبحث ان يعد من الأسس العلمية التي تمكن المشرعين من تطوير القوانين لحماية المجتمع والافراد من هذا النوع من الجرائم، فضلا عن ذلك فهو يساهم بتحسين جودة الخدمات النفسية التي يقدمها المتخصصون لضحايا هذ الجرائم عن طريق فهم ابرز ما تسببه من ضرر نفسي واجتماعي، وبالتالي يؤدي لتطوير في اساليب العلاج



والدعم النفسي التخصصي (Maurya et al., 2023: 112) كما ان اداة القياس بهذا البحث نفسها يمكن استخدامها لمعرفة الضرر النفسي والاجتماعي في المجال الكلينيكي والبحثي للضحايا اذ انها تغطي مجموعة من ابرز الاعراض التي يصاب بها الضحية نتيجة الجرائم الالكترونية.

#### أهداف البحث:

1. تعرف الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين.
2. تعرف الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين.

#### حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالمحددات الآتية:  
عينة من المختصين في علم النفس وعلم الاجتماع للعام الدراسي 2025-2026 في بغداد.

#### تحديد المصطلحات :

**الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجريمة الالكترونية:** عرفه الباحثون بانه التأثير النفسي والاجتماعي الذي تسببه الجرائم الالكترونية على الضحية والتي قد تتطور لاضطرابات نفسية او قد تؤثر سلبا على بقية جوانب حياته الاجتماعية.  
**الجرائم الالكترونية (Cybercrimes):** هي السلوك الاجرامي الذي ينفذ باستخدام الأجهزة الالكترونية كالكومبيوتر او الهواتف الذكية وتتم عن طريق الانترنت او شبكات التواصل الاجتماعي او المواقع الالكترونية، وهي تتنوع لمجموعة من السلوكيات الضارة وتستهدف ضحاياها بالفضاء الرقمي (Moro et al., 2023:24)  
وقد تبني الباحثون التعريف أعلاه للجرائم النفسية.  
**التعريف الاجرائي للانعكاسات النفسية والاجتماعية:** هو الدرجة التي يحصل عليها المتخصصون في علم النفس والاجتماع لأداة البحث الحالي.

#### الإطار النظري

#### أولاً: أنواع الجرائم الالكترونية

قبل الحديث عن النظريات المفسرة لاثر الجرائم الالكترونية لابد من معرفة أبرز أنواع تلك الجرائم وما تسببه من اثار نفسية واجتماعية على الضحايا وفق بعض الدراسات الحديثة.

#### **1. التمر الالكتروني (Cyberbullying)**

وهو من اكثر الجرائم الالكترونية انتشارا وله اثر واضح على الضحية اذ يقوم الجاني باستخدام الفضاء الرقمي بتوجيه الاساءات والمحتوى المهين والتهديد على الضحية لغرض إيفاق الضرر فيها ويشمل كذلك اطلاق الاشاعات وإنتاج او مشاركة مقاطع الفيديو والصور المخرجة والمسيئة او عن طريق الرسائل او التعليقات في شبكات التواصل الاجتماعي، تكشف الدراسات ان هذا النوع من الجرائم يرتبط بمجموعة من الاضطرابات التي يعاني



منها الضحية كالاكتئاب والقلق والأفكار الانتحارية خصوصا عند المراهقين والشباب  
(ali&Shahbuddin, 2022:56); (hrishi, 2025:76)

## 2. المراقبة والتجسس (Cyberstalking)

وهي عملية المتابعة والمضايقة والمراقبة والتتبع للضحية عن طريق الفضاء الرقمي وبشكل مخيف ومتكرر وتشمل رسائل التهديد والكشف عن معلومات خاصة فيها والتعقب الجغرافي مراقبة النشاط الإلكتروني وتظهر الدراسات ان هذا النوع من الجرائم يسبب قلقا وخوفا فضلا عن الصدمة النفسية العميقة واعراض اليقظة المفرطة واضطراب ما بعد الصدمة (Maran&Begotti, 2022: 63) (Swettenham, 2025:49)

## 3. الابتزاز الرقمي (Revenge Porn)

ويتم عن طريق تهديد الضحية بنشر مقاطع او صور اباحية او محرجة اذا لم تنفذ ما يطلب منها سواء كان الغرض ماليا او غيره و احيانا يكون بدافع الانتقام، وفق الدراسات يرتبط هذا النوع من الجرائم باضطرابات الخزي العميق وصورة الجسد والأفكار الانتحارية (Femando&Pase, 2024:67)

## 4. التحرش والاعتداء الجنسي الرقمي (Cyber- Sexual Assault)

ويشمل مجموعة من السلوكيات التي تنطوي على اعتداء جنسي او التحرش او الاكراه على ممارسة الجنس وتم عن طريق الانترنت، مثل ارسال التهديد بالعنف الجنسي او المحتوى الاباحي غير المرغوب فيه او طلبات جنسية بشكل صريح، وقد وجدت الدراسات ارتباطه بآثار نفسية قريبة من التحرش الجنسي المباشر او التقليدي وينتج عن القلق الشديد او الاكتئاب او اضطراب ما بعد الصدمة (Holladay et al., 2020:58)

## 5. الاحتيال الإلكتروني (Cyber scam)

وهو استخدام النصب والاحتيال والخداع او التضليل عبر الانترنت لغاية معينة كالحصول على المال او المعلومات الشخصية او غيرها وتشير الدراسات انه يسبب اثرا نفسيا واجتماعيا عميقا مثل فقدان الثقة والاكتئاب او الشعور بالوصمة والخزي (Chew et al., 2026:2) (Kumari, 2025: 5)

## ثانيا: النظريات المفسرة للاثار النفسية للجرائم الإلكترونية

### 1. نظرية الافتراضات المحطمة (Shattered Assumptions Theory)

قام جانوف بولمان بتطوير هذه النظرية وهي من النظريات المهمة في فهم الاثار النفسية والاجتماعية التي تتركها الجرائم الإلكترونية على الضحية وهي تفسر كيف يتم تحطيم الافتراضات الأساسية التي يحملها الفرد عن نفسه وعن العالم، وهذه الافتراضات النفسية الأساسية الثلاث هي ان الذات جديرة بالاحترام والتقدير، وان العالم هو مكان امن وفيه الخير، والافتراض الثالث ان العالم يمكن التنبؤ به وهو ذو معنى (Borwell et al., 2022:25) فعندما يتعرض الضحية لجريمة إلكترونية تتحطم عنده هذه الافتراضات النفسية الأساسية، وتنعكس الى صدمة نفسية عميقة تفقد بعدها الضحية الشعور بالأمان وتشعر ان العالم لا يمكن التنبؤ به وهو غير عادل ويبدأ بالشعور بفقدان احترام الذات

والخزي والعجز، وهذا ما يؤدي الى تولد الأفكار الانتحارية وفقدان الثقة والتشاؤم المعرفي، ولما كانت سمات الجرائم الالكترونية ان المحتوى ينتشر بسرعة وسهولة ويبقى لمدة طويلة، فهذا ما يزيد من تحطم الافتراضات الأساسية ويؤخر عملية التعافي من الاعراض الناتجة عن الجرائم.

## 2. النماذج المعرفية السلوكية (Cognitive-Behavioral Models)

ان هذه النماذج تقدم اطارا مهما لمعرفة انعكاسات الجرائم الالكترونية النفسية والاجتماعية وما قد تسببه من اضطرابات نفسية ومشكلات اجتماعية عن طريق التفاعل بين الأفكار والسلوكيات والمشاعر، فالضحية الذي يتعرض لجريمة الكترونية تظهر لديه معتقدات سلبية عن نفسه والمحيطين به والعالم وتسبب اعراضا نفسية كالقلق والاكتئاب (Shi et al., 2024)، فهذه الأفكار تؤدي الى تطوير أنماط معرفية مشوهة كالاختارار المعرفي (أي التفكير القهري المتكرر في تفاصيل الحادثة وما تلحقها من عواقب)، والتفكير الاكتئابي الكارثي (أي توقع اكثر النتائج سوء)، ولوم الذات (أي تجريح الذات وتحميلها مسؤولية التقصير والشعور بالذنب)، وهذه الأفكار قد تسبب القلق او الاعراض الاكتئابية او الخوف المرضي او عقدة الذنب وتدني احترام الذات. ان الاندماج المعرفي والذي يعني التعامل مع المعتقدات والأفكار السلبية كحقائق وليست مجرد أفكار عابرة، وكذلك التجنب التجريبي بما يحمله من يعكسه من تجنب الأفكار والمشاعر المؤلمة، قد يعيقان عملية المعالجة لما تسببه الجريمة من انعكاسات نفسية بالخصوص لدى المراهقين (Shi et al., 2024:85)

## 3. نظرية الصدمة (Strain Theory)

تفترض هذه النظرية ان تعرض الضحية لهذا النوع من الجرائم يؤدي الى ضغط نفسي شديد وتفسر كيف لهذا الضغط والاجهاد النفسي ان يخلق استجابات سلوكية ونفسية سلبية، اذ تؤدي لوجود فجوة بين التوقعات لدى الضحية والواقع، ولهذه الضغوط مسببات عدة مثل الشعور بفقدان السيطرة او الوصمة الاجتماعية او انعدام العدالة، وبالتالي تؤدي هذه الضغوط الى استجابات سلوكية وانفعالية سلبية مثل الإحباط والغضب والحزن، والتي تنعكس بدورها لتكون اعراضا نفسية كالقلق والاكتئاب او التفكير بالانتقام أحيانا (Moro et al., 2023:32).

## 4. نموذج المرونة النفسية (Resilience Model)

ان هذا النموذج وفق ما تشير الأبحاث يمكن ان يكون عاملا وقائيا يقلل من الاثار النفسية السلبية، اذ يركز على العوامل التي تساعد الافراد في تجاوز المحنة والصدمة، وتعني المرونة النفسية إمكانية الفرد بالتكيف الإيجابي مع ما يواجهه من ظروف ضاغطة وشدائد، وهي تشمل الدعم الاجتماعي واستراتيجيات المواجهة الفاعلة والأسلوب التفسيري المتفائل والكفاءة الذاتية، وعلى الرغم من ذلك تشير الدراسات بانها قد لا تكون كافية للتخلص من الاثار النفسية والاجتماعية التي تنعكس عن الجرائم الالكترونية بالخصوص في حال استمرارها وقوة تأثيرها (Chen et al., 2026: 69).



### ثالثاً: النظريات المفسرة للاثار الاجتماعية للجرائم الالكترونية

#### 1. نظرية الاختيار العقلاني (Rational Choice Theory)

تعد هذه النظرية امتداداً للمدرسة الكلاسيكية في علم الإجرام (سيزاري بيكاريا وجيرمي بنتام)، وتفترض أن السلوك الإجرامي ليس فعلاً عشوائياً، بل هو قرار واعي يتخذه الفرد بناءً على عملية تقديرية.

المنطلق النظري يوازن المجرم العقلاني بين الفوائد المتوقعة من الجريمة (مادية، معنوية، إثارة) وبين التكاليف أو المخاطر المحتملة (العقاب، احتمالية القبض عليه) في سياق الجريمة الإلكترونية يرى أصحاب هذه النظرية أن الفضاء الرقمي يوفر بيئة مثالية للاختيار العقلاني، إذ تنخفض التكاليف (صعوبة التتبع، غياب المواجهة الجسدية) وتزداد المكاسب (الوصول لبيانات عالمية). الجريمة هنا هي نتيجة لتوفر "فرصة" يراها الفرد مجزية وقليلة المخاطر. (Clarke, & Felson, 1993: 24)

#### 2. نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory)

برزت هذه النظرية من خلال أعمال إدوين سودرلاند (الارتباط التفاضلي) وتطورت لاحقاً على يد رونالد أكيرز. المنطلق النظري ان الجريمة سلوك مكتسب يتم تعلمه من خلال التفاعل والتواصل داخل جماعات شخصية حميمة. يتضمن التعلم: (أ) تقنيات ارتكاب الجريمة، (ب) الدوافع والمبررات العقلية. ان الاختلاط التفاضلي يشير الارتباط بأشخاص يتبنون قيماً مؤيدة لانتهاك القانون، و التعزيز التفاضلي استمرار السلوك يعتمد على المكافآت (الاجتماعية أو المادية) التي يحصل عليها الفرد.

وفي سياق الجريمة الإلكترونية تلعب المنتديات الرقمية وغرف الدردشة دور الجماعات المرجعية، إذ يتعلم المبتدئون فنون الاختراق أو الابتزاز من المحترفين، ويتم تبني "ثقافة فرعية" تبرر هذه الأفعال وتعتبرها نوعاً من الذكاء أو التحدي. (Akers, 1998: 102)

#### 3. نظرية الإجهاد (Strain Theory)

وضع ليناتها الأولى روبرت ميرتون، وطورها لاحقاً روبرت أغنيو (نظرية الإجهاد العامة) إذ تنشأ الجريمة عندما يحدث ضغط أو توتر ناتج عن الفجوة بين الأهداف التي يضعها المجتمع (مثل الثراء والنجاح) والوسائل المشروعة المتاحة لتحقيقها. ويوضح ميرتون أنماط التكيف ويبرز نمط الابتكار (Innovation)، إذ يتقابل الفرد مع أهداف المجتمع لكنه يرفض الوسائل التقليدية (العمل الشاق) ويلجأ لوسائل غير مشروعة. وفي سياق الجريمة الإلكترونية يمثل الإنترنت وسيلة ابتكارية للأفراد الذين يشعرون بالإحباط الاجتماعي أو الاقتصادي، حيث يجدون في الاحتيال الإلكتروني طريقاً مختصراً لتحقيق النجاح المادي الذي يعجزون عن تحقيقه في الواقع لعدة أسباب بنيوية. (Agnew, 1992: 47-88)



#### 4. نظرية الضبط الذاتي (Self-Control Theory)

تُعرف أيضاً ب النظرية العامة للجريمة، وضعها مايكل غوتفريدسون وترافيس هيرشي. وتفترض النظرية أن غياب ضبط النفس هو المفسر الرئيسي لكل أنواع الجرائم. يتشكل ضبط النفس في الطفولة المبكرة من خلال التنشئة الأسرية.

اذ تتميز سمات منخفضة ضبط النفس :الاندفاعية، البحث عن الإشباع الفوري للحاجات، وتدني الحساسية تجاه آلام الآخرين. وفي سياق الجريمة الإلكترونية يجذب الأفراد ذوي ضبط النفس المنخفض إلى الجرائم الإلكترونية لأنها توفر لذة فورية وإشباعاً سريعاً للدوافع (سواء كانت مادية أو عدوانية) مع مجهود بدني بسيط، ودون التفكير في العواقب طويلة المدى. (Gottfredson, & Hirschi, 1990: 234)

#### 5. نظرية الوصمة (Stigma Theory)

تعد من أهم نظريات المنظور التفاعلي، وروادها هوارد بيكر وإدوين ليميرت، كونها لا تهتم بالسبب الذي دفع الفرد للجريمة بقدر اهتمامها برد فعل المجتمع. عندما يوصم الفرد بصفة مجرم، فإنه يستدخل هذه الوصمة في مفهومه عن ذاته، مما يؤدي إلى الانحراف الثانوي. والبناء الاجتماعي للجريمة بعد الجريمة ليست صفة متأصلة في الفعل، بل هي ملصق يضعه المجتمع على أفعال معينة. وفي سياق الجريمة الإلكترونية تفسر هذه النظرية كيف أن الهلع الأخلاقي الذي يثيره الإعلام حول الجرائم الرقمية قد يؤدي إلى عزل الضحايا (بسبب وصمة الفضيحة) أو تحويل المنحرفين الرقميين البسيطين إلى مجرمين محترفين نتيجة استبعادهم من المجتمع التقليدي. (Lemert, 1991: 298)

#### 6. نظرية الاغتراب الاجتماعي (Social Alienation Theory)

تستند إلى إرث كارل ماركس وإميل دوركايم الأنوميا وتطورت في علم الاجتماع الحديث.

اذ تشير الى الاغتراب انه شعور الفرد بالانفصال عن المجتمع، ويتمثل في خمسة أبعاد: (العجز، اللامعنى، اللانورمية غياب المعايير، العزلة الاجتماعية، والاغتراب عن الذات)، وفي سياق الجريمة الإلكترونية يوفر الفضاء الرقمي بيئة اغترابية بامتياز فالمستخدم قد يشعر بالتححرر من القيود الأخلاقية للواقع (اللانورمية)، ويمارس سلوكيات لا يجرؤ عليها في الواقع نتيجة الشعور ب الهوية المجهولة. الجريمة هنا هي وسيلة للتعبير عن القوة (تعويض العجز) أو للتمرد على مجتمع يشعر الفرد بالانفصال عنه. (See man, 2019:783-791)

#### رابعاً: مبررات استخدام المقاربة التكاملية في ضوء النظريات المفسرة

إن استعمال المقاربة التكاملية يمثل استجابة علمية لواقع أن الضحية لا تعاني من ألم نفسي في فراغ، بل في سياق اجتماعي يوصمها ويعزلها. كما أن الجاني لا يرتكب جرمه بدافع تقني محض، بل نتيجة تداخل بين بناء شخصيته (ضبط ذاتي)، وتدريبه (تعلم اجتماعي)، وحساباته العقلانية. وبناءً على ذلك، فإن هذه الدراسة تتبنى المقاربة التكاملية بوصفها الأداة الأقدر على:

- رصد المسار الانفعالي والمعرفي للضحية (من الصدمة إلى التشوه المعرفي).
- تحليل السياق السوسولوجي المحيط (من ضغوط الإجهاد إلى عواقب الوصمة).
- تحديد نقاط التقاطع التي تتحول فيها الانعكاسات النفسية إلى سلوكيات انسحابية أو انتقامية واجتماعية.



### الفصل الثالث اجراءات البحث

#### أولاً: منهجية البحث

اتبع البحث الحالي الأسلوب الوصفي المسحي الذي يرتبط بدراسة الموضوعات الإنسانية والاجتماعية.

#### ثانياً: مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من المتخصصين في علم النفس وعلم الاجتماع بالخصوص من الباحثين والتدريسيين في جامعات بغداد

#### ثالثاً: عينة البحث

كانت عينة البحث من المتخصصين علم النفس وعلم الاجتماع في المجالات (البحثية – التدريسية – الارشادية – العيادية) وقد بلغت عينة البحث الكلية (140) مختصاً وموزعين كما في الجدول (1).

#### جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات التخصص ومدة الخدمة ومجال العمل

المجموع	مجال العمل				مدة الخدمة	التخصص
	عيادي	أرشادي	تدريسي	بحثي		
21	1	9	4	7	أقل من خمس سنوات	نفسي
6	1	1	4	0	10-5 سنوات	
8	1	2	2	3	10-15 سنة	
5	1	1	2	1	15-20 سنة	
55	12	13	22	19	20 سنة فأكثر	
95	16	26	34	19	المجموع	
8	2	0	4	2	أقل من خمس سنوات	اجتماعي
5	2	0	1	2	10-5 سنوات	
3	0	0	2	1	10-15 سنة	
12	2	2	8	0	15-20 سنة	
17	3	0	13	1	20 سنة فأكثر	
45	9	2	28	6	المجموع	
140	25	28	62	25	المجموع الكلي	

من الجدول اعلاه يتبين أن نسبة المتخصصين النفسيين من مجمل عينة البحث تبلغ (67.86) في حين أن نسبة المتخصصين الاجتماعيين تبلغ (32.14)، أما فيما يخص متغير مدة الخدمة فقد كانت النسبة الاعلى لذوي الخدمة (20 سنة فأكثر) وبنسبة (51.43) أي ما يقارب نصف عينة البحث، وفيما يتعلق بمجال العمل فقد كان التدريسيون بالمرتبة الاولى بنسبة (44.29%).

#### رابعاً: أداة البحث

تم إعداد مقاييس الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على إطار نظري تكاملي (An integrative theoretical framework) يجمع بين التفسير النفسي (الفردية) والتفسير



الاجتماعي (النيوي). وفق النظريات الاربعة التي ذكرناها في الاطار النظري، والتي شكلت المرجعية العلمية لبناء أبعاد فقرات المقياس الذي صممناه.

وبهذا اعتمد الباحثون في بحثهم الحالي على بناء مقاييس تخصصين موجه للمختصين (نفسيين واجتماعيين)، صُمم لرصد الأبعاد التشخيصية والسلوكية للضحايا. يتكون المقياس في صورته النهائية من (35) فقرة بواقع (13) فقرة لمقياس الانعكاسات النفسية، و(22) فقرة لمقياس الانعكاسات الاجتماعية موزعة على ستة محاور رئيسة تغطي مجالات الظاهرة بشكل شمولي. وتم استعمال ميزان ليكرت الخماسي لتقدير استجابات المختصين، حيث تتراوح الدرجات بين (5) درجات للخيارات التي تنطبق بدرجة كبيرة جداً، وصولاً إلى رجة واحدة (1) للخيار الذي لا ينطبق أبداً. والجدول (2 و3) يوضح توزيع فقرات المقاييس على النظريات التي استمدت منها.

### (جدول2)

#### توزيع فقرات مقياس الانعكاسات النفسية

النظريات	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	البعد
نظرية الافتراضات المحطمة (تحطم الأمان)، النماذج المعرفية السلوكية (الاجترار، الأفكار الكارثية)	1 - 10	10	الصدمة والاضطرابات المعرفية
نظرية الصدمة/الإجهاد (الاستجابة للضغط الشديد)، النماذج المعرفية السلوكية (الجسدة والقلق)	11 - 13	3	الأعراض النفس - فسيولوجية

### (جدول3)

#### توزيع فقرات مقياس الانعكاسات الاجتماعية

النظريات	تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	البعد
نظرية الاغتراب الاجتماعي (العزلة)، نظرية الضبط الاجتماعي (تفكك الروابط الأسرية).	1 - 9	9	العزلة والديناميكيات الأسرية
نظرية الوصمة (استدخال الهوية الوصمية)، نظرية الإجهاد (الوصمة كضغط اجتماعي).	10 - 12	3	الدور الاجتماعي والوصمة
نظرية الافتراضات المحطمة (فقدان المعنى)، نظرية الاغتراب (اللانورمية وفقدان القيمة).	13 - 15	3	الوجودية والقيمية
النماذج المعرفية السلوكية (التجنب التجريبي)، نموذج المرونة النفسية (استراتيجيات المواجهة).	16 - 19	4	الآليات الدفاعية والمواجهة



الموقف من مؤسسات الدعم	3	20 - 22	نظرية الاختيار العقلاني (تقدير مخاطر التبليغ)، نظرية الإجهاد (انعدام العدالة والخذلان المؤسسي).
---------------------------	---	---------	---

### الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

يُعدُّ حساب الخصائص السيكومترية للاختبارات والمقاييس من أهم متطلبات بناء المقياس الجيد، ويكاد يجمع المختصون في القياس النفسي على أن خصيصتي الصدق والثبات والقدرة على التمييز من أهم هذه الخصائص التي ينبغي أن تتوفر في المقياس. وتعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية)، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار) إجراءين مناسبين في عملية تحليل الفقرات، وبذلك لجأ الباحثون إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس الانعكاسات النفسية والاجتماعية، فضلا عن الصدق العملي التوكيدي لكلا المقياسين.

### 1. القوة التمييزية :

الفقرة التي تمتلك قوة تمييزية هي التي تميز بين المستجيبين من ذوي الاداء العالي وبين المستجيبين من ذوي الاداء الواطي، أما إذا كانت الفقرة لا تميز على وفق هذه الصورة، فإنها تكون بلا فائدة ويجب أن تهمل عند مناقشة النتائج أو تحذف كلياً من المقياس. ولتحقيق ذلك اتبع الباحثون الخطوات الآتية:

- 1- تم تطبيق مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على عينة من المتخصصين النفسيين والاجتماعيين بلغ عددهم (140).
- 2- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.
- 3- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الافراد تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).
- 4- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين، وتختلف النسب المعتمدة كمعيار لتحديد تلك المجموعتين، إذ اقترح " كيلي " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27%) من أفراد العينة ( عودة ، ١٩٨٥ ، ص 286).
- 5- وفي ضوء هذه النسبة (27%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (38) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لاجراء التمييز بلغ (76) استمارة، ومن ثم استعمل الباحثون الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة مقارنة مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (74) والجدولان (4-5) يوضحان ذلك.



جدول (4)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الانعكاسات النفسية للجرانم الالكترونية باستعمال المجموعتين  
الطرفيتين

الدالة	التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموعة	رقم الفقرة ضمن المقياس
دالة	9.22	0.68	4.24	عليا	1
		1.05	2.37	دنيا	
دالة	9.57	0.58	4.34	عليا	2
		1.03	2.5	دنيا	
دالة	10.88	0.53	4.68	عليا	3
		1.02	2.66	دنيا	
دالة	8.11	0.73	4.29	عليا	4
		0.87	2.79	دنيا	
دالة	9.53	0.72	4.42	عليا	5
		0.95	2.58	دنيا	
دالة	9.42	0.59	4.61	عليا	6
		1.01	2.82	دنيا	
دالة	9.92	0.69	4.5	عليا	7
		0.98	2.58	دنيا	
دالة	10.02	0.6	4.58	عليا	8
		0.94	2.76	دنيا	
دالة	12.84	0.6	4.53	عليا	9
		0.87	2.32	دنيا	
دالة	10.29	0.59	4.63	عليا	10
		1.13	2.5	دنيا	
دالة	11.01	0.46	4.71	عليا	11
		1	2.74	دنيا	
دالة	7.50	0.8	4.45	عليا	12
		1.05	2.84	دنيا	
دالة	7.47	0.89	4.42	عليا	13
		0.98	2.82	دنيا	



جدول (5)

القوة التمييزية لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التانية المحسوبة	الدالة
1	عليا	4.61	0.55	8.77	دالة
	دنيا	2.92	1.05		
2	عليا	4.55	0.55	10.48	دالة
	دنيا	2.66	0.97		
3	عليا	4.55	0.55	9.97	دالة
	دنيا	2.63	1.05		
4	عليا	4.37	0.82	7.11	دالة
	دنيا	2.76	1.13		
5	عليا	4.39	0.82	9.67	دالة
	دنيا	2.39	0.97		
6	عليا	4.61	0.59	8.96	دالة
	دنيا	2.71	1.16		
7	عليا	4.53	0.65	10.87	دالة
	دنيا	2.42	1		
8	عليا	4.34	0.75	7.40	دالة
	دنيا	2.71	1.14		
9	عليا	4.34	0.71	8.90	دالة
	دنيا	2.47	1.08		
10	عليا	4.39	0.75	8.82	دالة
	دنيا	2.45	1.13		
11	عليا	4.39	0.59	10.59	دالة
	دنيا	2.39	1		
12	عليا	4.37	0.67	10.36	دالة
	دنيا	2.29	1.04		
13	عليا	4.45	0.72	10.28	دالة
	دنيا	2.42	0.98		
14	عليا	4.61	0.55	9.24	دالة



		1.1	2.76	دنيا	
دالة	7.66	0.94	4.24	عليا	15
		1.03	2.5	دنيا	
دالة	9.71	0.69	4.55	عليا	16
		1.11	2.5	دنيا	
دالة	10.38	0.75	4.39	عليا	17
		0.92	2.39	دنيا	
دالة	10.23	0.76	4.42	عليا	18
		1.04	2.29	دنيا	
دالة	7.82	0.72	4.39	عليا	19
		1.14	2.68	دنيا	
دالة	9.07	0.72	4.42	عليا	20
		1	2.61	دنيا	
دالة	7.44	0.69	4.53	عليا	21
		1.19	2.87	دنيا	
دالة	9.11	0.69	4.53	عليا	22
		1.1	2.61	دنيا	

## 2. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity)

يقصد به حساب ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الذي ترتبط به لكل فرد من أفراد العينة، والهدف من هذا الاجراء هو معرفة فيما إذا كانت الاجابات بالنسبة لل فقرات بعينها متنسقة بطريقة معقولة مع اتجاه السلوك الذي تفترضه الدرجة، وبذلك تستعمل الدرجة الكلية للفرد على المقياس بوصفها محكا داخليا في هذا التحليل، فتكون الفقرة صادقة اذا كان معامل الارتباط بينها وبين الدرجة الكلية دالا معنوياً، وهذا يشير الى وجود علاقة حقيقية بين درجة كل فقرة بالمقياس والدرجة الكلية (Chiselli, 1981.p.436).

لتحقيق ذلك تم استعمال معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية والدرجة الكلية لـ (140) استمارة، وعند موازنة قيم الارتباط مع قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (138) تبين أن الارتباطات جميعها دالة إحصائياً والجدولان (6) يوضح ذلك.



جدول (6)

صدق فقرات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الانعكاسات الاجتماعية					الانعكاسات النفسية			
الدالة	معامل الارتباط	الفقرة	الدالة	معامل الارتباط	الفقرة	الدالة	معامل الارتباط	الفقرة
دالة	0.80	14	دالة	0.75	1	دالة	0.70	1
دالة	0.76	15	دالة	0.75	2	دالة	0.79	2
دالة	0.79	16	دالة	0.78	3	دالة	0.76	3
دالة	0.81	17	دالة	0.69	4	دالة	0.72	4
دالة	0.75	18	دالة	0.73	5	دالة	0.73	5
دالة	0.72	19	دالة	0.76	6	دالة	0.71	6
دالة	0.79	20	دالة	0.80	7	دالة	0.77	7
دالة	0.70	21	دالة	0.71	8	دالة	0.77	8
دالة	0.78	22	دالة	0.77	9	دالة	0.81	9
			دالة	0.76	10	دالة	0.75	10
			دالة	0.75	11	دالة	0.80	11
			دالة	0.77	12	دالة	0.74	12
			دالة	0.78	13	دالة	0.66	13

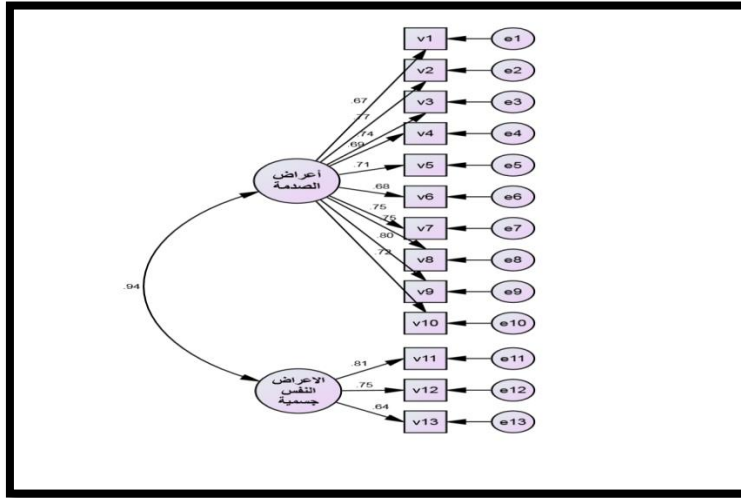
**3. التحليل العاملي التوكيدي لمقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية:**

يُخضع الباحث البيانات - عند استعمال التحليل العاملي الاستكشافي - للتحليل العاملي بدون ان يحدد طبيعة العوامل ونوع الفقرات التي تتشعب على كل عامل وانما يكتشف ذلك بعد التحليل، ومعنى ذلك ان الباحث لا ينطلق من تصور نظري محدد للنموذج العاملي الذي يريد اختبار صدقه وانما سيتعرف على عدد وطبيعة العوامل ونمط تشعبات الفقرات بعد التحليل، وعلى النقيض من التحليل العاملي الاستكشافي فان التحليل التوكيدي يتطلب بالضرورة ان يحدد الباحث نموده النظري بدقة بما في ذلك عدد العوامل والفقرات التي تقيس كل عامل، لذا فإن بناء المقياس وفق نموذج نظري يتطلب تحليلا عامليا توكيديا (تيغزة ، 2011، ص 48-49).

وبناء على ما جاء أعلاه فإن الباحثين تحققوا من صدق البنية العاملية لمقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية وكما يأتي:

**أولا : التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية :**

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية كما في الشكل (1) والجدول (7) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دالة احصائية، وذلك لان قيم الأوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05).



شكل (1) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية

جدول (7)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية

ت	البعد	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.67	7.44	دالة
2	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.77	8.26	دالة
3	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.74	7.94	دالة
4	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.69	7.40	دالة
5	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.71	7.59	دالة
6	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.68	7.26	دالة
7	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.75	8.01	دالة
8	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.75	8.02	دالة
9	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.80	8.43	دالة
10	الصدمة والاضطرابات المعرفية	0.72	7.72	دالة
11	الاعراض النفس - فسيولوجية	0.82	8.77	دالة
12	الاعراض النفس - فسيولوجية	0.76	9.62	دالة
13	الاعراض النفس - فسيولوجية	0.64	7.61	دالة

فضلا عن ان الباحثين قد حصلوا على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة الانموذج النظري الذي تبناه الباحثون مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير الى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يبتعد عنها كثيرا.

جدول (8)

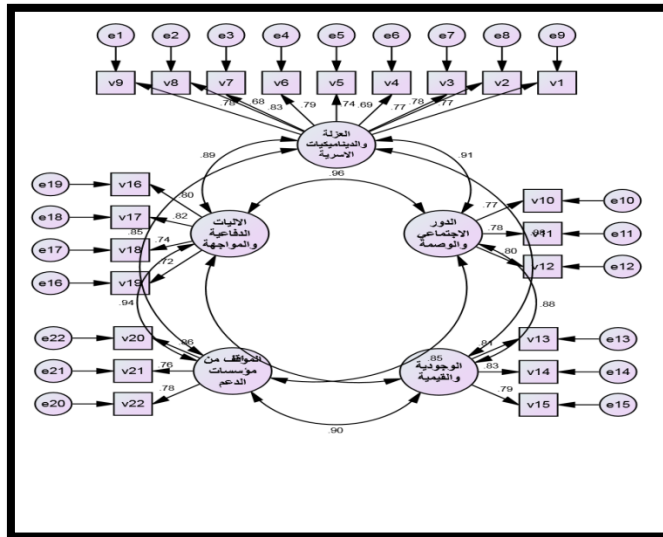
مؤشرات جودة التطابق لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم $\chi^2$ ودرجات الحرية df	1.73	أقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.07	بين 0.05-0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.95	بين 0-1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.90	بين 0-1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.85	بين 0-1
6	مؤشر براشيو Pratio	0.82	بين 0-1

ومن خلال جدول (8) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة، وبهذا عد مقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية صادقا بناثيا.

**ثانياً: التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية:**

بعد اجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الاولى لمقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية كما في الشكل (2) والجدول (9) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على المقياس دالة احصائية، وذلك لان قيم الازان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05).



شكل (2) مخطط التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية



جدول (9)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة لدلالة التشبعات لمقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v9	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.78	10.12	دالة
2	v8	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.68	8.52	دالة
3	v7	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.83	10.78	دالة
4	v6	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.79	10.08	دالة
5	v5	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.74	9.32	دالة
6	v4	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.69	8.68	دالة
7	v3	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.77	9.78	دالة
8	v2	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.78	9.96	دالة
9	v1	العزلة والديناميكيات الاسرية	0.77	9.91	دالة
10	v10	الدور الاجتماعي والوصمة	0.77	9.45	دالة
11	v11	الدور الاجتماعي والوصمة	0.79	9.44	دالة
12	v12	الدور الاجتماعي والوصمة	0.8	9.57	دالة
13	v13	الوجودية والقيمية	0.81	9.22	دالة
14	v14	الوجودية والقيمية	0.83	10.98	دالة
15	v15	الوجودية والقيمية	0.79	10.45	دالة
16	v19	الالبات الدفاعية والمواجهة	0.73	8.30	دالة
17	v18	الالبات الدفاعية والمواجهة	0.74	8.72	دالة
18	v17	الالبات الدفاعية والمواجهة	0.82	9.66	دالة
19	v16	الالبات الدفاعية والمواجهة	0.80	9.38	دالة
20	v22	الموقف من مؤسسات الدعم	0.78	10	دالة
21	v21	الموقف من مؤسسات الدعم	0.76	8.83	دالة
22	v20	الموقف من مؤسسات الدعم	0.86	10.16	دالة

### جدول (10)

#### مؤشرات جودة التطابق مقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم $x^2$ ودرجات الحرية df	2.02	اقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.06	بين 0.05-0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.91	بين 0-1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.80	بين 0-1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.75	بين 0-1
6	مؤشر براشيو Pratio	0.86	بين 0-1

ومن خلال جدول (10) يتضح ان مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة ، وبهذا عد مقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية صادقا بنائيا .

#### 4. ثبات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية :

أشار ثورندايك وهيجن Thorandike&Hegen إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (ثورندايك وهيجن، 1989، ص 79).

تحقق الباحثون من ثبات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية، والجدول (11) يوضح ذلك.

### جدول (11)

#### ثبات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	الانعكاسات النفسية	0.93
2	الانعكاسات الاجتماعية	0.97

#### 5. الوسائل الإحصائية :

اعتمد الباحثون الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

1- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : استعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين المتطرفتين في حساب القوة التمييزية لمقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية

2- معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient : وقد استعمل في إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية .

- 3- التحليل العاملي التوكيدي : استعمل للتحقق من مدى صدق البنية العاملية لمقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية .
- 4- معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية .
- 5- الوسط المرجح : تم استعماله لاستخراج متوسط اجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية .
- 6- الاهمية النسبية : تم استعمالها لاستخراج مستوى الحدة لاجابات عينة البحث على كل فقرة من فقرات مقياسي الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية ، فضلا عن مؤشر الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى الانعكاسات النفسية والاجتماعية للجرائم الالكترونية على الافراد .
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها
- الهدف (1) : تعرف الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين.
- لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية على عينة قوامها (140) من المتخصصين النفسيين والاجتماعيين، تم استخراج الاوساط المرجحة والاهمية النسبية لكل فقرة ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر عينة البحث، والجدول (12) يوضح ذلك:

### جدول (12)

الاوراط المرجحة والاوران المنوية لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية باستعمال مؤشر الاهمية النسبية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الاهمية النسبية RII	مستوى الاهمية IL
1	تظهر على الضحية أعراض "الاجترار القهري" للأحداث، حيث تكرر الحديث عن تفاصيل لجرمة بشكل الرادي.	3.43	68.60	مرتفع بدرجة كبيرة
2	تعاني الضحية من "فقدان التركيز الانتقائي"، مما يعيق قدرتها على اتمام المهام الذهنية البسيطة.	3.59	71.80	مرتفع بدرجة كبيرة
3	تسيطر على الضحية "الأفكار الكارثية"، إذ تتوقع دائما أسوأ السيناريوهات الممكنة لنتائج الجريمة	3.81	76.20	مرتفع بدرجة كبيرة
4	يظهر على الضحية "تسطح وجداني" أو تبدل مشاعر تجاه الأحداث السارة في حياتها الواقعية.	3.57	71.40	مرتفع بدرجة كبيرة
5	تعاني الضحية من "نوبات هلع مفاجئة" (Panic Attacks) عند مواجهة أي عطل تقني غير متوقع في أجهزتها.	3.53	70.60	مرتفع بدرجة كبيرة
6	يظهر على الضحية سلوك "الاجترار النفسي" للذنب، حيث تلوم نفسها على ثقتها بالجاني أكثر	3.68	73.60	مرتفع بدرجة كبيرة



مرتفع بدرجة كبيرة	مرتفع بدرجة كبيرة	مرتفع بدرجة كبيرة	مرتفع بدرجة كبيرة	مرتفع بدرجة كبيرة
7	3.66	73.20	من لومها لفعل الجاني نفسه. تسيطر على الضحية حالة "التشاؤم المعرفي" حيال إمكانية استعادة حياتها الطبيعية أو تطهير سمعتها الرقمية.	مرتفع بدرجة كبيرة
8	3.68	73.60	تظهر الضحية حساسية مفرطة تجاه الكلمات أو المصطلحات المرتبطة بالجريمة في الحوارات العادية.	مرتفع بدرجة كبيرة
9	3.56	71.20	تعاني الضحية من اضطراب في "صورة الجسد" (Body Image) نتيجة استخدام صورها الشخصية في الابتزاز أو التحرش.	مرتفع بدرجة كبيرة
10	3.74	74.80	تظهر على الضحية علامات "الإنكار" في المراحل الأولى كآلية دفاعية للهروب من الواقع المؤلم	مرتفع بدرجة كبيرة
11	3.82	76.40	تعاني الضحية من اضطرابات نوم مرتبطة بـ "التوجس الرقمي" (خوف من وصول إشعارات ليلية)	مرتفع بدرجة كبيرة
12	3.81	76.20	تظهر على الضحية ردود فعل فسيولوجية حادة (تسارع نبض، ضيق تنفس) عند التعامل مع الوسيلة التقنية التي حدثت من خلالها الجريمة	مرتفع بدرجة كبيرة
13	3.73	74.60	تشكو الضحية من آلام جسدية غير مفسرة طبياً (صداع مزمن، آلام قولون) تزامناً مع فترة الابتزاز/التحرش	مرتفع بدرجة كبيرة
	3.66	73.20	متوسط الأهمية النسبية لمقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية ككل	مرتفع بدرجة كبيرة

من الجدول أعلاه يتبين أن مستوى الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين مرتفع بدرجة كبيرة، وذلك بحسب مؤشر متوسط الأهمية النسبية وعلى وفق المعيار المعتمد (Akadiri,2011). كما في الجدول أدناه.

#### جدول (13)

معيار مؤشر الأهمية النسبية للمقياس الخماسي البديل المعتمد في قياس مستوى الانعكاسات النفسية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين

مستوى الأهمية Importance level	الأهمية النسبية RII	ت
مرتفع بدرجة كبيرة جدا	$0.81 \leq RII \leq 100$	1
مرتفع بدرجة كبيرة	$0.61 \leq RII \leq 0.80$	2
مرتفع بدرجة متوسطة	$0.41 \leq RII \leq 0.60$	3
منخفض	$0.21 \leq RII \leq 0.40$	4
منخفض بدرجة كبيرة	$0 \leq RII \leq 0.20$	5

كما يتبين من الجدول أن الفقرات الخمس (تعاني الضحية من اضطرابات نوم مرتبطة بالتوجس الرقمي (خوفاً من وصول إشعارات ليلية)، تسيطر على الضحية الأفكار الكارثية حيث تتوقع دائماً أسوأ السيناريوهات الممكنة لنتائج الجريمة، تظهر على الضحية ردود فعل فسيولوجية حادة تسارع نبض، ضيق تنفس عند التعامل مع الوسيلة التقنية التي حدثت من خلالها الجريمة، تظهر على الضحية علامات الإنكار في المراحل الأولى كآلية دفاعية للهروب من الواقع المؤلم تشكو الضحية من آلام جسدية غير مفسرة طبياً (صداع مزمن، آلام قولون) تزامناً مع فترة الابتزاز/التحرش) قد احتلت أعلى الأوزان المثوية والتي تمثل أبرز الانعكاسات النفسية للجرائم الإلكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين، ومما يؤكد ذلك ان المؤشر العامبلغ متوسط الأهمية النسبية للمقياس ككل 73.20% بوسط مرجح 3.66، وهو ما يقع ضمن الفئة المرتفعة وفق معيار (Akadiri, 2011)، وان أعلى الفقرات تأثيراً : تصدرت "اضطرابات النوم المرتبطة بالتوجس الرقمي" المرتبة الأولى بأهمية نسبية 76.40%، والتقارب في الحدة : نجد أن الفقرات المتعلقة بالأفكار الكارثية وردود الفعل الفسيولوجية تساوت في الأهمية بنسبة 76.20%، مما يشير إلى تلازم الجانب الذهني مع الجانب الجسدي في تلقي الصدمة الرقمية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الجريمة الإلكترونية تسبب حالة من الهلع الرقمي الذي يفكك الاستقرار النفسي للضحية من خلال:

- اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) تكرر الحديث عن تفاصيل الجريمة (الاجترار القهري) وظهور ردود فعل فسيولوجية حادة عند استخدام التقنية يعكس أعراض صدمة نفسية حقيقية.
- الاعراض النفسجسمية: ارتفاع نسبة الآلام الجسدية غير المفسرة طبياً (74.60%) يؤكد أن الضغط النفسي الناتج عن الابتزاز أو التحرش يتحول إلى أعراض عضوية كالصداع وآلام القولون.
- الارق وعدم الشعور بالأمان والتوجس الرقمي والخوف من الإشعارات الليلية يعكس فقدان الضحية للشعور بالأمان في فضاءها الخاص، وهذا يجعل تحول الجهاز التقني من أداة رفاهية إلى مصدر تهديد دائم، فالخوف من الإشعارات الليلية يمثل حالة من الاستنفار العصبي الذي يمنع العقل من الوصول إلى مرحلة الاسترخاء، مما يفسر اضطرابات النوم.
- الصورة السلبيه للجسد تؤثر صورة الجسد بنسبة 71.20% يوضح أن الجرائم التي تشمل محتوى بصرياً (صور/فيديوهات) تضرب بعمق تقدير الضحية لذاتها ونظرتها لجسدها.

**الهدف (2) : تعرف الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الإلكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين.**

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الإلكترونية على الفرد، على عينة قوامها (140) من المتخصصين النفسيين والاجتماعيين، وتم استخراج الاوساط المرجحة والاهمية النسبية لكل فقرة ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل



للحكم على مستوى الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر عينة البحث، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

الايوساط المرجحة والاوزان المنوية لمقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية باستعمال مؤشر الأهمية النسبية

ت	الفقرات	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL
1	تتبنى الضحية سلوك "الانسحاب الاجتماعي الوقائي"، بتقليل ظهورها في المناسبات العائلية أو العامة	3.88	77.60	مرتفع بدرجة كبيرة
2	تظهر على الضحية علامات "الارتياح العلاني"، حيث تشك في نوايا المحيطين بها وتعتبرهم جناة محتملين	3.71	74.20	مرتفع بدرجة كبيرة
3	يتراجع مستوى "الإفصاح الذاتي" لدى الضحية تجاه أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى فجوة في الثقة البينية	3.71	74.20	مرتفع بدرجة كبيرة
4	تتبنى الضحية سلوك "الرقابة الذاتية الصارمة" على كل تفاعلاتها، مما يقتل العفوية في علاقاتها الاجتماعية.	3.65	73	مرتفع بدرجة كبيرة
5	يظهر لدى الضحية "اغتراب مكاني"، حيث تشعر بعدم الأمان حتى في الأماكن الخاصة (كغرفتها) بسبب اختراق الخصوصية رقمياً.	3.56	71.20	مرتفع بدرجة كبيرة
6	تتجنب الضحية تكوين "صداقات جديدة" خوفاً من أن تكون هذه الصداقات واجهة لعمليات استهداف مستقبلي	3.74	74.80	مرتفع بدرجة كبيرة
7	يؤدي الخوف من الفضيحة إلى "الشلل الاجتماعي"، حيث تتوقف الضحية عن المطالبة بحقوقها في جوانب أخرى من حياتها.	3.61	72.20	مرتفع بدرجة كبيرة
8	تلاحظ الحالات ميلاً نحو "التطرف في الحماية (Over-protection) تجاه الأبناء أو الأخوة الأصغر، بشكل ناتج عن الصدمة.	3.56	71.20	مرتفع بدرجة كبيرة
9	تعاني الضحية من "العزلة الوظيفية"، حيث تتجنب الاجتماعات أو العمل الجماعي الذي يتطلب استخدام وسائل تقنية مشتركة.	3.51	70.20	مرتفع بدرجة كبيرة
10	تستدخل الضحية "الوصمة الاجتماعية" (Self-Stigma)، وتتصرف بناءً على	3.54	70.80	مرتفع بدرجة كبيرة



			شعور داخلي بالذنب والعار رغم كونها ضحية.
مرتفع بدرجة كبيرة	70.60	3.53	11 يتدنى مستوى الأداء (الوظيفي/الأكاديمي) للضحية نتيجة استهلاك طاقتها في "إدارة الأزمة الرقمية" مع الجاني.
مرتفع بدرجة كبيرة	69.40	3.47	12 تلجأ الضحية إلى "العزلة الرقمية الكاملة" (إغلاق جميع الحسابات)، مما يعيق فرصها في التواصل الاجتماعي والنمو المهني.
مرتفع بدرجة كبيرة	69.20	3.46	13 تعبر الضحية عن "فقدان المعنى" وتراجع الدافعية نحو التخطيط للمستقبل.
مرتفع بدرجة كبيرة	74.20	3.71	14 تتبنى الضحية رؤية سلبية تجاه "العدالة الاجتماعية"، لشعورها بعدم قدرة النظام على حمايتها من جاني متخف.
مرتفع بدرجة كبيرة	69	3.45	15 تعاني الضحية من "تششت الهوية"، حيث تجد صعوبة في الربط بين صورتها الحقيقية وصورتها الرقمية التي تعرضت للانتهاك.
مرتفع	74	3.70	16 تلجأ الضحية إلى "التستر القهري" عبر حذف كافة الأرشيف الرقمي الشخصي (حتى الإيجابي منه) لمحوه من الذاكرة.
مرتفع بدرجة كبيرة	70.20	3.51	17 تمارس الضحية سلوك "الخضوع المرضي" لطلبات المبتز في البداية ظناً منها أن ذلك سيحتوي الأزمة.
مرتفع بدرجة كبيرة	67	3.35	18 تظهر الضحية رغبة في "الانتقام المعمم" من المجتمع أو الجنس الآخر (في حالات التحرش) نتيجة الشعور بالظلم.
مرتفع بدرجة كبيرة	68.20	3.41	19 تلجأ الضحية إلى "التدين الهروبي" أو "الروحانية المتطرفة" كنوع من التكفير النفسي عن "خطيئة" متخيلة.
مرتفع بدرجة كبيرة	72.80	3.64	20 تعبر الضحية عن انعدام الثقة في "سرية الإجراءات" لدى الجهات الأمنية، مما يزيد من ضغطها النفسي.
مرتفع بدرجة كبيرة	73.80	3.69	21 تشعر الضحية بـ "الخدلان المؤسسي" عند عدم قدرة الجهات التقنية على حذف المحتوى المسيء بشكل فوري.
مرتفع بدرجة كبيرة	71	3.55	22 تزداد حدة الأعراض النفسية نتيجة "التنميط المجتمعي" للضحية من قبل بعض الكوادر الطبية أو الاجتماعية غير المؤهلة.
مرتفع بدرجة كبيرة	71.80	3.59	متوسط الأهمية النسبية لمقياس الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الإلكترونية ككل



من الجدول أعلاه يتبين أن مستوى الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين مرتفع بدرجة كبيرة، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية وعلى وفق المعيار المعتمد (Akadiri,2011). كما في الجدول أدناه.

### جدول (15)

معيار مؤشر الأهمية النسبية للمقياس الخماسي البديل المعتمد في قياس مستوى الانعكاسات الاجتماعية للجرائم الالكترونية على الفرد من وجهة نظر المتخصصين النفسيين والاجتماعيين

مستوى الأهمية Importance level	الأهمية النسبية RII	ت
مرتفع بدرجة كبيرة جدا	$0.81 \leq RII \leq 100$	1
مرتفع بدرجة كبيرة	$0.61 \leq RII \leq 0.80$	2
مرتفع بدرجة متوسطة	$0.41 \leq RII \leq 0.60$	3
منخفض	$0.21 \leq RII \leq 0.40$	4
منخفض بدرجة كبيرة	$0 \leq RII \leq 0.20$	5

كما يتبين من الجدول أن الفقرات (تتبنى الضحية سلوك الانسحاب الاجتماعي الوقائي، بتقليل ظهورها في المناسبات العائلية أو العامة، تتجنب الضحية تكوين صداقات جديدة خوفاً من أن تكون هذه الصداقات واجهة لعمليات استهداف مستقبلي، تظهر على الضحية علامات الارتياح العلائقي، حيث تشك في نوايا المحيطين بها وتعتبرهم جناة محتملين، يتراجع مستوى الإفصاح الذاتي لدى الضحية تجاه أفراد الأسرة، مما يؤدي إلى فجوة في الثقة البينية، تتبنى الضحية رؤية سلبية تجاه العدالة الاجتماعية، لشعورها بعدم قدرة النظام على حمايتها من جاني متخفي، جاءت في المراتب الخمس الأولى بحسب أعلى الأوزان المنوية، وهذا ما أكدته النتائج اذا سجلت الانعكاسات النفسية متوسط أهمية نسبية بلغ (73.20%) بوسط مرجح (3.22)، كما سجلت الانعكاسات الاجتماعية متوسط أهمية نسبية بلغ (71.80%) بوسط مرجح (3.59) وفقاً لمعيار (Akadiri, 2011)، فإن كلتا النتيجتين تقعان ضمن مستوى الأهمية مرتفع بدرجة كبيرة.

الملاحظة الإحصائية الأهم : هناك تقارب شديد بين النتائج النفسية والاجتماعية، مما يشير إلى وجود وحدة متأثر، أي أن الصدمة النفسية تترجم فوراً إلى انسحاب اجتماعي، والعزلة الاجتماعية بدورها تغذي الاضطراب النفسي وهذا يؤكد وحدة النمط الاجتماعي المتضرر لدى الضحايا؛ أي أن الجريمة الإلكترونية لا تضرب جانباً واحداً بل تسبب تفككاً كلياً في شبكة العلاقات. وهذا ما أكدته اهم الفقرات وحصولها على الاوزان المنوية وكالتالي:

- الانسحاب الاجتماعي الوقائي (77.60%) احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى، وهي تعكس رغبة الضحية في "الاختفاء" عن الأنظار اجتماعياً، هذا ليس مجرد خجل، بل هو استراتيجية دفاعية لتجنب "الوصمة" (Stigma) وخوفاً من أن تكون اللقاءات العائلية أو العامة مكاناً لإطلاق أحكام قاسية عليها.
- الارتياح العلائقي وتجنب الصداقات (74.20% - 74.80%) تعكس هذه النسب انكسار مبدأ الثقة الاجتماعية، فالضحية تعمم تجربتها مع الجاني على المجتمع ككل، مما يحول الآخرين في نظرها إلى جناة محتملين.

- تراجع الإفصاح الذاتي تجاه الأسرة (74.20%): هذه نتيجة خطيرة جداً، حيث تشير إلى نشوء "جدار صمت" داخل البيت الواحد. الضحية تخشى من لوم الأسرة أو الصدمة التي قد تصيبهم، مما يجعلها تواجه الجريمة في عزلة تامة، ويفقدها السند الاجتماعي الأول.
- الرؤية السلبية تجاه العدالة الاجتماعية (74.20%): يعكس هذا الرقم شعوراً بالعجز المؤسسي فالضحية ترى أن الجاني الرقمي يمتلك قدرة على التخفي تتجاوز قدرة النظام على الحماية، مما يولد لديها حالة من الاغتراب القانوني.
- انعدام الثقة في سرية الإجراءات (72.80%) هذا هو العائق الأكبر أمام مكافحة الجريمة، فالضحية تخشى أن يكون التبليغ هو بداية لفضيحة أوسع بدلاً من أن يكون حلاً، مما يدفعها نحو الخضوع المرضي لطلبات المبتز (70.20%)
- استبدال الوصمة الاجتماعية (70.80%) تشير النتائج إلى أن الضحية تبدأ بتبني وجهة نظر المجتمع القاسية تجاهها، فتشعر بالذنب والعار (رغم أنها ضحية).
- تشتت الهوية (69%) تجد الضحية صعوبة في التوفيق بين صورتها الواقعية المحترمة وصورتها الرقمية التي تعرضت للانتهاك أو التشويه، مما يخلق لديها تمزقاً في الهوية الشخصية.
- العزلة كبديل للأمان: الضحية تختار العزلة الرقمية والاجتماعية كبديل عن الأمان المفقود، مما يعيق نموها المهني والأكاديمي (70.60%)
- فقدان المعنى: الجريمة الإلكترونية تقتل الدافعية للمستقبل (69.20%)، حيث يصبح شاغل الضحية الوحيد هو إدارة الأزمة "بدلاً من صناعة الحياة.
- الية الإنكار (74.80%) تمثل الدرع الدفاعي الأول الضحية تتكرر الواقع لتهرب من بشاعة الموقف، وهو ما قد يؤدي إحصائياً إلى تأخر التبليغ القانوني.

#### اولا- الاستنتاجات

- الجرائم الإلكترونية ليست مجرد اختراق للأجهزة، بل هي اختراق للخصوصية النفسية وزعزعة للأمان الشخصي.
- هناك علاقة طردية بين التوجس الرقمي وتدهور الأداء الوظيفي والأكاديمي للضحية.
- انعدام الثقة في سرية الإجراءات الأمنية بنسبة (72.80%) هو العائق الأكبر أمام التبليغ عن الجرائم، مما يمنح المجرمين فرصة للاستمرار.
- الجرائم الإلكترونية ليست مجرد تهديد تقني، بل هي أداة تدمير نفسي توازي في أثرها الجرائم الواقعية العنيفة.
- تستخدم الضحية الإنكار كآلية دفاعية أولية للهروب من الواقع، مما قد يؤخر طلب المساعدة القانونية أو النفسية.
- هناك حالة من التشاؤم الدفاعي حيال المستقبل الرقمي، حيث تعتقد الضحية بصعوبة تطهير سمعتها الرقمية
- الجرائم الإلكترونية تؤدي إلى اغتراب مكاني ورقمي، حيث تفقد الضحية الشعور بالأمان حتى داخل غرفتها المغلقة.
- 1. توجد حالة من الوصمة الذاتية، حيث تلوم الضحية نفسها على الثقة بالجاني أكثر من لومها للجاني نفسه.



2. التأثير النفسي يصل إلى تشويه صورة الجسد واضطراب الهوية نتيجة الابتزاز بالصور الشخصية.

#### ثانيا : التوصيات :

- 1- لوزارة الداخلية والجهات الأمنية (مكافحة الجرائم المعلوماتية) : تدريب المحققين في وحدات الجرائم الإلكترونية على مهارات الدعم النفسي الأولي للضحايا لتقليل حدة ردود الفعل الفسيولوجية أثناء التبليغ، أو عن طريق دمج اختصاصيين نفسيين ضمن فرق مكافحة الجرائم الإلكترونية للتعامل مع الضحايا فور التبليغ لضمان التعامل مع الضحية كمريض صدمة وليس فقط كمصدر للمعلومات.
- 2- تقديم ضمانات السرية التقنية للضحية : وذلك عن طريق تفعيل مسارات بلاغات تضمن للضحية حذف المحتوى المسيء فوراً لتقليل الأفكار الكارثية لديها، وعدم تسرب هوية الضحية في محيطها الاجتماعي .
- 3- للمؤسسات الصحية والاجتماعية: إنشاء مراكز متخصصة لعلاج اضطرابات التوجس الرقمي واضطرابات ما بعد الصدمة الناتجة عن التعرض للابتزاز بمختلف انواعه .
- 4- أعداد دليل الإسعافات النفسية الأولية الرقمية: حقيبة تدريبية موجهة لأولياء الأمور والمعلمين للتعامل مع المؤشرات المبكرة لتعرض الأبناء لابتزاز إلكتروني.
- 5- تهيئة منصة وطنية للدعم النفسي الرقمي: منصة توفر جلسات علاجية سرية (عن بُعد) لضحايا الجرائم الإلكترونية تحت إشراف متخصصين نفسيين واجتماعيين .
- 6- المؤسسة التعليمية والاعلامية: ضرورة توعية الافراد بمخاطر العالم الرقمي وأبرز الاساليب التي ممكن أن يتبعها الجناة في ممارسة الاحتيال الالكتروني وإيقاع الضحايا ، بما أن هذه الاساليب في تطور مستمر .

#### ثالثا- المقترحات

1. دراسة تتبعية (Longitudinal Study) لقياس الآثار طويلة المدى للجرائم الإلكترونية على الأطفال والمراهقين بعد 5 سنوات من التعرض للصدمة.
2. دراسة مقارنة لقياس الانعكاسات النفسية للجرائم الإلكترونية بين الجنسين (ذكور وإناث) لتحديد الفئات الأكثر عرضة للتأثر النفسي.
3. الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بالتماسك الأسري (دراسة ميدانية على عوائل الضحايا)
4. برنامج ارشادي تدريبي للمراهقين لبناء الصلابة النفسية والتعامل مع حالات التنمر والابتزاز الإلكتروني.

#### المصادر

- عودة، احمد سليمان (1985) القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، المطبعة الوطنية، عمان، الأردن.
- تيعزة ، أم محمد بوزيان ، (2012): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي؛ مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليزر LISREL ، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.



- Ali, S. I., &Shahbuddin, N. B. (2022). The Relationship between Cyberbullying and Mental Health among University Students. *Sustainability*, *14*(11), 6881. <https://doi.org/10.3390/su14116881>
- Agnew, R. (1992). Foundation for a General Strain Theory of Crime and Delinquency. *Criminology*, *30*(1), 47-88.
- Akers, R. L. (1998). *Social Learning and Social Structure: A General Theory of Crime and Deviance*. Northeastern University Press.
- Borwell, J., Jansen, J., &Stol, W. (2022). The psychological and financial impact of cybercrime victimization: A novel application of the shattered assumptions theory. *Social Science Computer Review*, *40*(4), 933-954.
- Chen, X., Tran, M., Deng, Y., Acharya, B., & Zou, Y. (2026). From Harm to Healing: Understanding Individual Resilience after Cybercrimes. *arXiv preprint arXiv:2601.16050*.
- Chew, K. A., Ponsford, J. L., & Gould, K. R. (2026). "A massive burden off my shoulders": participant experiences of a novel cyberscam psychosocial recovery intervention for people with acquired brain injury. *Disability and Rehabilitation*, 1–16. <https://doi.org/10.1080/09638288.2025.2605158>
- Chiselli, E.E. (1981). *Measurement Theory for Behavioral Sciences*. San Francisco, Freeman & Company.
- Clarke, R. V., & Felson, M. (1993). *Routine Activity and Rational Choice*. Transaction Publishers
- Fernando, Z. J., &Pase, A. T. (2024). Untangling the tangle of revenge porn in the United States: A comparative study. *Indonesian Comparative Law Review*, *6*(2), 77-90.
- Gibbs, T. (2025). Love, Lies, and Control: A Cyber psychological Analysis of Technology-Facilitated Abuse in Intimate Relationships. *Cybersecurity and Innovative Technology Journal*, *3*(1), 30-42.
- Gottfredson, M. R., & Hirschi, T. (1990). *A General Theory of Crime*. Stanford University Press.
- Holladay, K. R., Hagedorn, W. B., & Boote, D. (2020). The influence of cyber-sexual assault on the mental health outcomes of survivors. *Journal of Counseling Sexology & Sexual Wellness: Research, Practice, and Education*, *2*(2), 93-103.
- hrishi, H. (2025). Digital Aggression Among Adolescents: A Critical Review of Cyberbullying and Its Psychological Consequences. Zenodo. <https://doi.org/10.5281/zenodo.15319386>
- Kumari, S. (2025). Deteriorating Mental Condition Due to Cyber Fraud (Depression, Anxiety, Phobia). *European Journal of Life Safety and Stability (2660-9630)*, *53*, 56-64.



- Lemert, E. M. (1991). *Social Pathology: A Systematic Approach to the Theory of Sociopathic Behavior*. McGraw-Hill.
- Lo Moro, G., Scaiola, G., Martella, M., Pagani, A., Colli, G., Bert, F., & Siliquini, R. (2023). Exploring cyberaggression and mental health consequences among adults: An Italian nationwide cross-sectional study. *International journal of environmental research and public health*, 20(4), 3224.
- Maran, D. A., & Begotti, T. (2022). Cyberstalking and previous offline victimization in Italian young adults: The role of coping strategies. *Social Sciences*, 11(12), 549.
- Maurya, C., Muhammad, T., Das, A., Fathah, A., & Dhillon, P. (2023). The role of self-efficacy and parental communication in the association between cyber victimization and depression among adolescents and young adults: a structural equation model. *BMC psychiatry*, 23(1), 337.
- OsamahNadhimSaadoonAl\_Ibadi, Tariq M. Saeed, & Subhi Hamadi Hamdoon. (2024). الجريمة الإلكترونية في الواقع العراقي ، دراسة وتحليل : Cybercrime in the Iraqi reality, study and analysis. *International Journal of Emerging Multidisciplinaries: Computer Science & Artificial Intelligence*, 3(1), 15. <https://doi.org/10.54938/ijemdcasai.2024.03.1.310>
- See man, M. (2019). On the Meaning of Alienation. *American Sociological Review*, 24(6), 783-791.
- Shi, C., Chen, W., Huang, J., & Ren, Z. (2024). Cognitive fusion and experiential avoidance sequentially mediate the relationship between cyber victimization and depression in adolescents. *The Journal of Early Adolescence*, 44(4), 517-537.
- Swettenham, M. (2025). Haunted online: Exploring the mental health impact of cyberstalking and barriers to healthcare. *European Journal of Public Health*, 35(Supplement\_4), ckaf161-1402.
- Vinod Kumar Sharma, & Jastinder Kaur. (2025). Digital Threats and Emotional Turmoil: The Mental Health Impact of Cyberbullying and Cyberstalking. *Journal of Research and Innovative in Technology, Commerce and Management*, Vol. 2(Issue 11), 21118–21132. <https://doi.org/10.5281/zenodo.17513339>
- Yurdakul, Y., & Ayhan, A. B. (2023). The effect of the cyberbullying awareness program on adolescents' awareness of cyberbullying and their coping skills. *Current Psychology*, 42(28), 24208-24222.